المغامر الذي علق بين الصخور لأكثر من 5 أيام

بائع كتب يصبح ملياردير اً.. وعاملة مصنع تصبح رئيسة

رسالة أميركا :
محمد قاسم الجرموزي
aljermozi@hotmail.com

تستهوني كثير أخبار "الأفكار البسيطة" التي تتحول -بإصرار صاحبها- إلى أعمال عملاقة تخدم الأمة بل البشرية..، ولهذا بين الحين والآخر أتسلل إلكترونيا إلى حياة واحد من هؤلاء "الأذكياء" وأسوق الفكرة عبر صفحات "الثورة" إلى أصحابنا "الطحاطيح"..، كي أوصل لهم رسالة: كيف يخدم الآخرون بلدانهم ويستفيدون ويُفيدون ..؟! وكيف أن الانسان يكون "كبيراً" بعقله وعلمه وليس بقبيلته وسلاحه...؟!

• المغامر رالستون الذي بتر يده وأنقذ نفسه مع الممثل الذي قام بدوره في فيلم "127 ساعة"

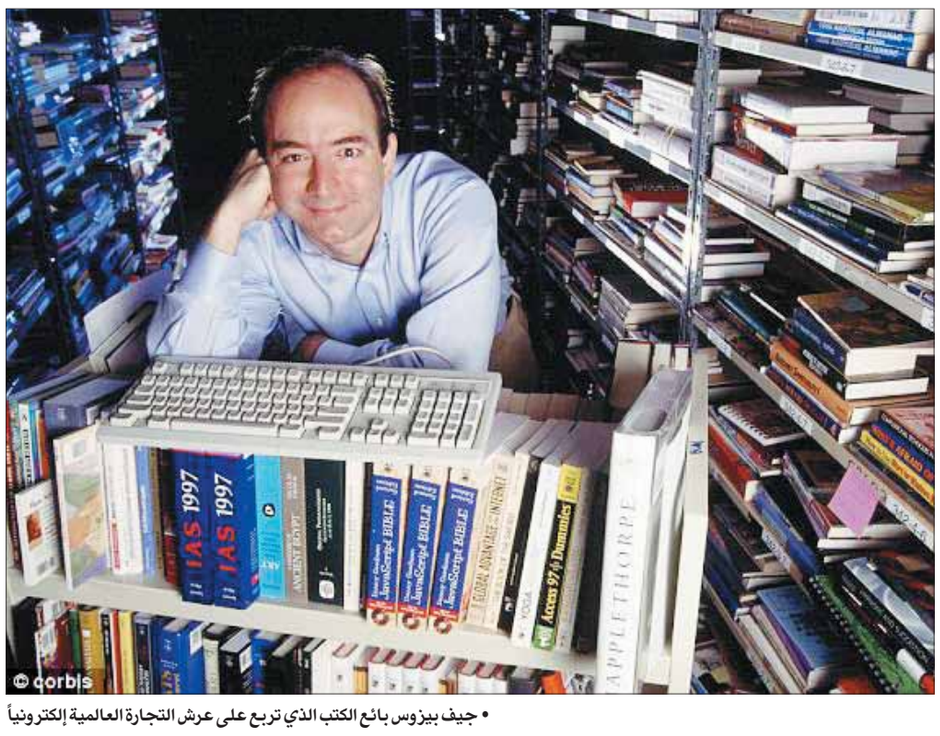

• جيف بيزوس بائع الكتب الذي تربع على عرش التجارة العالمية إلكترونياً

• ماري بارا من عاملة في المصنع إلى رئاسة ثاني أكبر الشركات العالمية.

أضخم مكتبة إلكترونية في العالم

بينما كنت أتجول في ثنايا شركة (أمازون دات كم) في رسالة الأسبوع الماضي لفت نظري السيرة الذاتية لمؤسس الشركة ورئيس مجلس إدارتها جيف بيزوس الذي بدأ الفكرة الأساسية للشركة 1994م وهي مكتبة لبيع الكتب الجديدة والمستخدمة عبر الإنترنت..، هذه الفكرة نجحت نجاحاً كبيراً مما دفع بالفكرة إلى التوسع وبيع الإلكترونيات..، و نجحت أيضا..، وهذا شجع المسؤولين وفتحوا الباب على مصراعيه وأصبحت الشركة تبيع كل شيء تقريباً..، ووصل إجمالي ما باعته الشركة العام الماضي إلى 61 مليار دولار (أكبر من ميزانية بعض الدول)..، ووصل مبلغ الضرائب التي تم توريدها إلى الخزانة العامة أكثر من 61 مليون دولار.

نعود إلى صاحب الفكرة والشركة "بيزوس".. إذ استطاع بذلك أن يحتل المركز الثاني عشر بين أثرياء الولايات المتحدة حسب تصنيفات مجلة فوربس المتخصصة..، والمركز التاسع عشر على مستوى العالم ..، كما أنه اشترى الصيف الماضي مؤسسة صحيفة الواشنطن بوست بـ250 مليون دولار..، ويذكر هنا أنه تخرج 1986م من الجامعة بشاهدتين الأولى في علوم الكمبيوتر والثانية في الهندسة الإلكترونية وتوظف في إحدى الشركات الاستثمارية ووصل إلى منصب نائب رئيس للشركة..، وكان أصغر مسؤول تقلد هذا المنصب حينها..، وفي عام1994م استقال من منصبه ليتفرغ لتنفيذ "فكرته" تأسيس أضخم مكتبة إلكترونية لبيع الكتب..؟! وأصبح الآن واحداً من أقوى الشخصيات في الولايات المتحدة واحتل المركز الـ(15) في تصنيف مجلة فوربس لهذه السنة.

وبالمناسبة ذكرت شبكة السي إن إن (الصيف الماضي) أن الشركة وظفت 70 ألف موظف هذه السنة لتغطية تسوق موسم الأعياد الحالي ..، وبعد نشر هذا الخبر زار الرئيس أوباما الشركة للشكر والتشجيع..، لآن هذا يساعد في تحسن الاقتصاد.

127 ساعة بين الصخور

"آرون رالستون" مغامر يعشق المغامرات وخصوصا تسلق الجبال..، وفي عام 2003م شغل انتباه وسائل الإعلام لعدة أيام عندما وقع بين الصخور وعلق فيها وذلك في إحدى أخاديد ولاية يوتا وفي منطقة معزولة تماما..، وظل يصرخ ويصرخ ومن دون فائدة لم يسمعه أحد..، وظل الوضع هكذا أكثر من خمسة أيام (127 ساعة) وعاش بالماء والطعام القليل الذي كان يحمله في حقيبته التي كانت مربوطة على ظهره..، وبعدها اهتدى تفكيره إلى قطع ذراعه اليمين بسكينة صغيرة كانت أيضا موجودة ضمن حاجاته..، وهكذا أنقذ نفسه بهذه الطريقة المؤلمة..، هذا المغامر ألف كتاباً عن الحادث بعنوان "بين الصخرة والمكان الصعب"..، والكتاب لفت نظر صناع الأفلام في هوليوود وأنتجوا عنه فيلماً سينمائياً ناجحاً عام 2010م بعنوان (127 ساعة).

هذا الأسبوع عاد رالستون إلى الأضواء مرة ثانية ولكن سلبيا عندما تم القبض عليه الأحد الماضي في مدينه دينفر عاصمة ولاية كولورادو بتهمة ممارسة العنف في الحي الذي يعيش فيه ومنها الاشتباكات العنيفة مع صديقته وأمام أطفالهما..، وأضاف موقع صحيفة دينفر الذي نشر الخبر الثلاثاء أنه إذا تم إدانة رالستون وصديقته فسوف يدفعان إلى حدود ألف دولار غرامه وسجن لمدة سنة..؟!

الجنس الناعم يدير أكبر المصانع

لأول مرة في تاريخ إدارة مصانع السيارات تصل امرأة إلى منصب رئيس مجلس الإدارة..، إذ تم الإعلان يوم الثلاثاء في ولاية ميتشقن عن تعيين المهندسه ماري بارا (51سنة) لمنصب رئيس مجلس إدارة جنرال موتور ثاني أكبر الشركات العالمية لصناعة السيارات..، ويعرف أنها بدأت العمل مع الشركة قبل 33 سنة كعاملة بسيطة في مصنع السيارات التابع للشركة عندما كانت طالبة في الجامعة وكان عمرها 18 سنة وتدرجت في عملها حتى اشتهرت عالميا وصنفتها مجلة "فوربس" أغسطس العام الماضي كواحدة من أقوى الشخصيات العالمية واحتلت المركز الـ41.

وذكرت صحيفة الواشنطن بوست أن ميري بارا ستستلم المنصب يوم 15 يناير القادم.